



الوحدة 5

كيفية التعاون والتنسيق بشأن حماية الطفل في عملية سلام تابعة
للأمم المتحدة



الغاية

جميع أفراد عمليات الأمم المتحدة للسلام ملزمون بدعم واحترام حقوق الأطفال

كل عنصر من عناصر البعثة مُكلف بمسؤوليات عن حماية الطفل، وعليه
تعظيم مبادئ حماية الطفل وإدماجها في الأنشطة الأساسية للبعثة

ضباط شرطة الأمم لا بد أن يكونوا على دراية بكيفية التفاعل والتتنسيق مع
 مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في حماية الطفل داخل منظومة الأمم المتحدة
 وخارجها



أهداف التعلم

في نهاية هذه الوحدة سيمكن الدارسون من توضيح كيفية:

- العمل داخل شرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل
- العمل داخل البعثة في مجال حماية الطفل
- العمل مع جهات فاعلة رئيسية أخرى في الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل
- العمل مع جهات فاعلة محلية في مجال حماية الطفل



نظرة عامة على الوحدة

كيفية العمل داخل شرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل
نشاط التعلم 1-5 - مناقشة جماعية

كيفية العمل داخل البعثة في مجال حماية الطفل
نشاط التعلم 2-5 - سيناريو لعب الأدوار

كيفية التعاون مع جهات فاعلة أخرى في الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل
نشاط التعلم 3-5 - دراسات الحالة

كيفية العمل مع جهات فاعلة محلية في مجال حماية الطفل
نشاط التعلم 4-5 - دراسات الحالة



نشاط التعلم 1-5

التعليمات

قمت بجمع معلومات تتعلق باختطاف أطفال:

1 - ماذا كنت ستفعل بهذه المعلومات في جهاز الشرطة الذي تعمل به في بلدك؟

2 - ما هي الإجراءات التي ستتخذها ومع من ستتعامل؟

ناقش السؤالين في ثنائيات أو في مجموعات صغيرة (5 دقائق)



التقارير الداخلية لأجهزة الشرطة

- الآليات القائمة لتقديم التقارير إلى مستويات التسلسل القيادي
- التقارير الكتابية
- إمكانية استكمال التقارير الكتابية بإفادة شفوية



تنسيق إضافي داخل شرطة الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل

- تنص سياسة حماية الطفل في عمليات الأمم المتحدة للسلام لعام 2017 على تعيين منسق لحماية الطفل تابع لشرطة الأمم المتحدة في مقر البعثة، بالإضافة إلى منسقين لحماية الطفل في المكاتب الميدانية من أجل تسهيل التنسيق وتبادل المعلومات.



مسؤوليات منسقي حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة

- تعميم وإدماج مبادئ حماية الطفل في عمل كل ضابط من ضباط شرطة الأمم المتحدة
- دعم التعاون والتنسيق في مجال حماية الطفل داخل شرطة الأمم المتحدة
- منسو حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة يمكن أن يكونوا أيضا منسقي شرطة الأمم المتحدة للمسائل الجنسانية و/أو حقوق الإنسان



نشاط التعلم 5-1 (تابع)

التعليمات

ناقش وأجب عن السؤالين التاليين (5 دقائق):

- 1 - لماذا تعتقد أنه جرى إنشاء وظيفة منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة؟
- 2 - ما هي المهام الرئيسية لمنسقي حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة؟



منسوٰ حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة

- العمل كنقطة اتصال لشرطة الأمم المتحدة بشأن المسائل المتعلقة بحماية الطفل
- ضمان إدماج حماية الطفل في عمل ضباط شرطة الأمم المتحدة، بما في ذلك في سياق دورهم الداعم لبناء قدرات شرطة الدولة المضيفة
- دعم اعتماد توجيهات وإجراءات تشغيل موحدة محددة للبعثة



منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة (تابع)

- تقديم توجيهات بشأن اعتماد نهج مراعٍ للطفل في المهام الشرطية
- ضمان الامتثال للقواعد والمعايير الدولية بما في ذلك ما يتعلق بالتوقيف والاحتجاز
- تقديم الدعم لمنع الانتهاكات والتجاوزات ضد الأطفال والتصدي لها
- رصد الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال والإبلاغ عنها



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-5

- بالإضافة إلى إجراءات الإبلاغ المعتادة داخل الوحدة الشرطية، يتلزم ضباط شرطة الأمم المتحدة بتقديم التقارير أيضاً إلى منسقي حماية الطفل التابعين لشرطة الأمم المتحدة والتنسيق معهم
- يؤدي منسقو حماية الطفل دوراً حاسماً في تنسيق تبادل المعلومات وتعزيز مراعاة شواغل حماية الطفل داخل شرطة الأمم المتحدة، بما في ذلك وحدات الشرطة المشكّلة
- ينبغي لضباط شرطة الأمم المتحدة التعرف فور وصولهم إلى مقر البعثة على هوية منسقي حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة



نشاط التعلم 2-5

التعليمات

- يقوم أربعة مشاركين بلعب أدوار حول عقد اجتماع لتحديد أفضل استراتيجية للاستجابة للموقف (10 دقائق):
 - دارس واحد يلعب دور قائد فريق شرطة الأمم المتحدة
 - دارس واحد يلعب دور منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة
 - دارسان يلعبان دور ضابطين نظاميين في شرطة الأمم المتحدة
- يقدم الدارسون الآخرون الذين يتبعون لعب الأدوار تعليقات تركز على التنسيق مع الجهات الفاعلة في الدولة المضيفة



لعب الأدوار: الموقف

ضابطان من شرطة الأمم المتحدة عائدان من دورية مشتركة مع شرطة الدولة المضيفة. يلتقيون بأخصائيين اجتماعيين يفيدونهم بأنهم شهدوا في وقت سابق من اليوم هجوما على جناح الأطفال في المستشفى الرئيسي بالمدينة.

لدى عودتهما إلى القاعدة، يلتقي ضابطاً شرطة الأمم المتحدة بقائد فريق شرطة الأمم المتحدة ومنسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة.

المهمة:

- 1 - قدم إفادة بالمعلومات المستخلصة
- 2 - اقترح إجراءات للاستجابة لهذا الموقف
- 3 - فكر في العناصر الأخرى للبعثة التي يمكن أن تلعب دورا في الاستجابة لهذا الحادث



عناصر عملية سلام تابعة للأمم المتحدة

- ممثل خاص للأمين العام أو رئيس للبعثة
- عنصر عسكري
- عنصر شرطي
- عناصر مدنية، بما فيها عنصر حماية الطفل



عناصر عملية سلام تابعة للأمم المتحدة (تابع)

عناصر مدنية أخرى:

- الشؤون السياسية
- حقوق الإنسان
- العدالة ومؤسسات الإصلاح
- نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- الشؤون المدنية
- الشؤون الجنسانية
- حماية المدنيين



نشاط التعلم 5-2 (تابع)

التعليمات

- يعيد الدارسون الأربعة أنفسهم تمثيل أدوارهم في هذه الجزء الثاني من تمرين لعب الأدوار (10 دقائق)
 - يلعب أربعة متظوعين آخرين أدوار:
 - ضابط اتصال في العنصر العسكري للبعثة
 - ممثل لعنصر حقوق الإنسان
 - ممثل لعنصر الشؤون الجنسانية
 - ممثل لعنصر الشؤون السياسية



لعب الأدوار 2: الموقف

سمع الممثل الخاص للأمين العام عن الهجوم الذي وقع على المستشفى في وسائل الإعلام، وهو غير سعيد لعدم تلقيه المعلومات في وقت أبكر.

يعلم الممثل الخاص للأمين العام أن دورية تابعة لشرطة الأمم المتحدة كانت موجودة في القطاع في وقت سابق من اليوم، ومن غير الواضح له سبب عدم نقل المعلومات إليه على الفور.

سيحضر الممثل الخاص للأمين العام مؤتمراً صحفياً في غضون ساعتين، ويطلب من مفوض الشرطة اطلاعه على الإجراءات التي يمكن أن تخذلها البعثة لمعالجة الموقف.

يطالب مفوض الشرطة من مجموعتكم صياغة توصيات عملية لوضع خطة عمل للبعثة لتقعيلها في غضون الساعات الأربع والعشرين المقبلة. مفوض الشرطة يطلب منكم تسليميه الخطة خلال 90 دقيقة ليتمكن من النظر فيها قبل انعقاد المؤتمر الصحفي.



دور المستشارين المعنيين بحماية الطفل

- العمل كنقطة اتصال لعملية الأمم المتحدة للسلام
- إسداء المشورة إلى الممثل الخاص للأمين العام/رئيس البعثة وجميع عناصر البعثة فيما يتعلق بحماية الطفل
- رصد الانتهاكات الجسيمة الستة ضد الأطفال والإبلاغ عنها
- التفاوض على اتفاقيات الإفراج عن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة

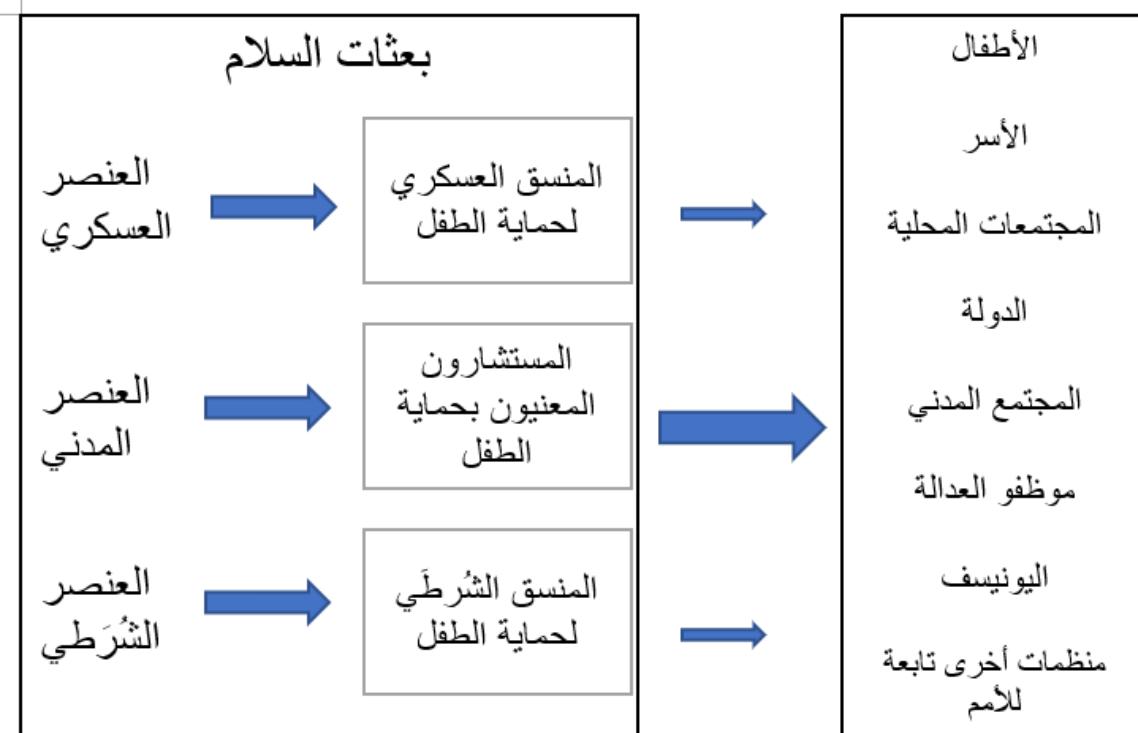


دور المستشارين المعنيين بحماية الطفل (تابع)

- تعميم آليات حماية الطفل وتعزيزها ، وبناء القدرات في المؤسسات الوطنية والجيش وقوات الشرطة وما إليها
- التنسيق مع اليونيسف والجهات الفاعلة ذات الصلة الأخرى بشأن حماية الطفل
- الدفاع عن حقوق الطفل وتعزيزها



المستشارون المعنيون بحماية الطفل



لاحظ التداخل في عمل هذه الجهات . لابد من ثم اعتبار قضايا الأطفال مسؤولية مشتركة



على أي نحو ستتغير استراتيجية التنسيق التي خططت لها ابتداء من أجل استيعاب الأدلة التي حصلت عليها من دورية الشرطة؟



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 5-2

- يجب على ضباط شرطة الأمم المتحدة تقديم التقارير في إطار تسللهم القيادي
- يجب أيضاً، في المسائل المتعلقة بحماية الطفل أن يقوم ضباط شرطة الأمم المتحدة بإبلاغ منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة بشكل مباشر
- المستشارون المعنيون بحماية الطفل هم الرؤاد في مجال حماية الطفل في البعثة بأكملها
- يجب دائماً على شرطة الأمم المتحدة التنسيق والتعاون في المسائل المتعلقة بحماية الطفل مع المستشارين المعنيين بحماية الطفل
- يجب على ضباط شرطة الأمم المتحدة التيقن مما إذا كان منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة أو فرادي ضباط شرطة الأمم المتحدة هم الذين يتعين عليهم إبلاغ المستشارين المعنيين بحماية الطفل بالمسائل المتصلة بحماية الطفل



نشاط التعلم 3-5

التعليمات

- مناقشة دراسات الحالة الخمس في المجموعات
- تجيز كل مجموعة على الأسئلة المختلفة الموجودة في النموذج الموزع (15 دقيقة)
- تتولى كل مجموعة تقديم دراسة الحالة المخصصة لها و تعرض النتائج التي تتوصل إليها



دراسة الحالة 1: الولاية غير التنفيذية

- لا تُكلف شرطة الأمم المتحدة بأنشطة شرطية نظامية مباشرة في البلد المضييف
- ينبغي ألا تمارس شرطة الأمم المتحدة التحقيق المباشر في القضايا
- التنسيق مع منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة ومع المستشارين المعنيين بحماية الطفل يمكن أن يكون عنصرا مساعدا
- ينبغي أن ينصب تركيز شرطة الأمم المتحدة على التعاون مع شرطة الدولة المضيفة



دراسة الحالة 1: النهج العنقودي

- يوفر منصة للتنسيق تلتئم فيها المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها العاملة في المنطقة
- ينصب تركيز النهج على تعزيز التنسيق في مسائل حماية الطفل والاستجابة لها في السياقات الإنسانية
- ينبغي أن تسعى شرطة الأمم المتحدة إلى المشاركة في المجتمعات والأنشطة التي تنظمها المجموعات العنقودية الفرعية المعنية بحماية الطفل



دراسة الحالة 2: الممارسات الضارة

- الممارسات الضارة أشكال للعنف تحدث كممارسات ثقافية أو تقليدية
- قد تكون قائمة منذ فترة طويلة إلى أن صارت ممارسات ثقافية مقبولة
- تشمل زواج الأطفال، والعنف لداعي "الشرف"، وتشويه أو بتر الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث).



دراسة الحالة 2: الممارسات الضارة (تابع)

- على شرطة الدولة المضيفة واجب إنفاذ القانون الذي يجرم الممارسات الضارة
- دور شرطة الأمم المتحدة هو تعزيز القانون الدولي بطريقة لا تنطوي على إصدار الأحكام
- من الضروري اتباع نهج منسق مع الجهات الفاعلة المحلية



دراسة الحالة 2: صندوق الأمم المتحدة للسكان و هيئة الأمم المتحدة للمرأة

- صندوق الأمم المتحدة للسكان هو كيان الأمم المتحدة الرائد في مجال الحقوق الجنسية والإنجابية
- يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرات تهدف إلى التصدي للعنف الجنسي و يتعاون غالباً مع شرطة الدولة المضيفة في تنفيذ هذه المبادرات
- تقدم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم التقني والمالي، وفي الوقت نفسه تعزز وترصد العمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة



دراسة الحالة 3: المشاركة في عملنا

- غالباً ما يترك العمل في مجال حماية الطفل آثاراً شخصية علينا بعده طرق
- من المهم بعد المرور بتجربة مفعمة بالانفعالات بشكل خاص، الإفصاح عن تأثيراتها وطلب المساعدة
- تخفي الحدود غير التنفيذية يمكن أن يتسبب في عواقب للبعثة بأكملها
- العمل بالتنسيق مع العناصر الأخرى للبعثة هو الطريقة الأفضل لضمان معالجة القضايا



دراسة الحالة 3: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

- مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة هو الكيان الرئيسي للأمم المتحدة الذي يعمل في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر
- يتعاون المكتب في معظم الأوقات مع قوات شرطة الدولة المضيفة في مجالات مختلفة للإصلاح القضائي وبناء القدرات



دراسة الحالة 4: مبدأ "عدم إلحاد الضرر"

- يُنْبَغِي تجنب الناس، بمن فيهم الأطفال، التعرض لمخاطر إضافية بسبب أفعالنا
- يُنْبَغِي للشرطة أن تخفف من الآثار السلبية المحتملة على الجميع، بمن فيهم الأطفال
- يُنْبَغِي للشرطة أن تتوقع المخاطر والعواقب غير المقصودة لأفعالها
- يُنْبَغِي العمل على تعزيز المساءلة تجاه جميع أصحاب المصلحة في المجتمع، بمن في ذلك الأطفال

دراسة الحالة 4: اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان



- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) هي كيان الأمم المتحدة الرئيسي الذي يعمل على جميع المسائل المتعلقة بالأطفال
- تقود اليونيسف مجالات مختلفة للنشاط بما في ذلك، إزالة الألغام والتطعيم والتوعية وحماية الطفل وتحقيق العدالة للأطفال
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان هي كيان الأمم المتحدة الرئيسي الذي يعمل في مجال حقوق الإنسان
- تيسر المفوضية الحوار بشأن السياسات المتعلقة بحقوق الطفل وتشجع على انخراط الأطفال ومشاركتهم في عمليات الأمم المتحدة



دراسة الحالة 5: البعد الجنسي

- **الفتيات والفتىان يcabدون آثار النزاع المسلح بشكل مختلف**
- **للفتيات والفتىان الحق في الحصول على خدمات تصمم وفقا لخصائصهما**
- **من المهم عدم تكرис القوالب النمطية**
- **ينبغي للشرطة أن تعرض على الأطفال عند تفاعلها معهم الاختيار بين ضابط محاور ذكر أو أنثى**

دراسة الحالة 5: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة



- تخدم مفوضية اللاجئين الفتيان والفتيات النازحين وعديمي الجنسية وطالبي اللجوء، أو اللاجئين داخل المخيمات وخارجها
- تركز المنظمة الدولية للهجرة على أربعة مجالات واسعة هي: الهجرة والتنمية، وتسهيل الهجرة، وتنظيم الهجرة، والتصدي للهجرة القسرية



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 3-5

- التسويق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى يعزز آثار عملية السلام
- الولاية غير التنفيذية لشرطة الأمم المتحدة تكون في أغلب الأحوال متممة للقدرات البرنامجية والتشغيلية لوكالات الأمم المتحدة الأخرى
- التسويق مع منسقي حماية الطفل في شرطة الأمم والمستشارين المعنيين بحماية الطفل بالغ الأهمية لضمان اتساق الإجراءات التي تتخذها عمليات الأمم المتحدة للسلام

نشاط التعلم 4-5



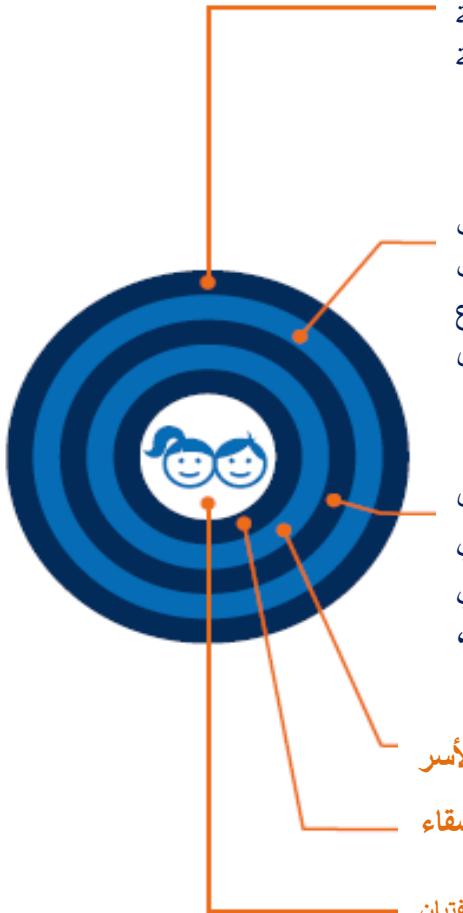
التعليمات

ناقش وأجب عن السؤال التالي (10 دقائق):

- من هم اللاعبون الرئيسيون في نظام حماية الطفل؟



نظام حماية الطفل



المجتمع الدولي: ويشمل المعايير الدولية والمساعدات الإنسانية والمنظمات الإنمائية الدولية وهيئات رصد حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية، وما إليها.

المؤسسات الوطنية الدخالة في نظم حماية الطفل: وتشمل وزارات الصحة والتعليم والداخلية والشؤون الاجتماعية، وائتلافات المنظمات غير الحكومية، واللجان العاملة على مكافحة مختلف أنواع الاستغلال، ووسائل الإعلام، والنقابات والروابط المهنية، والقانون والبرلمان ومكتب رئيس الدولة، وما إلى ذلك.

المجتمع: ويشمل الجميع، ابتداء من حراس الأطفال للطريق أمام المدارس إلى أصحاب المتاجر وضباط الشرطة والعاملين في القطاع الاجتماعي والمعلمين والمدعين العامين والجيران وسائلقى الحافلات والممرضات وقادة المجتمع والمنظرين والزعماء الدينيين، ومن إلى ذلك.



نشاط التعلم 5-4 (تابع)

التعليمات

- تناقش دراسات الحالة الأربع في المجموعات
- تجيب كل مجموعة على الأسئلة المختلفة المدرجة في النموذج الموزع (25 دقيقة)
- تقوم مجموعات بمراجعة وتصحيح ردود مجموعات الأخرى (10 دقائق)
- تتوفّر نماذج للرد من أجل المساعدة في ترتيب الإجابات



- يجب أن يتعلم أفراد شرطة الأمم المتحدة الطريقة التي تعمل بها كل جهة من الجهات الفاعلة في البلد المضييف
- يختلف النظام القانوني من بلد لآخر
- تختلف فيما بينها الالتزامات المتعلقة بالإبلاغ عن انتهاكات حقوق الطفل
- قد يتباين إلى حد كبير توزيع المسؤوليات بين منظمات المجتمع المدني والزعماء التقليديين والدينيين والمدعين العامين والأخصائيين الاجتماعيين وشرطة الدولة المضيفة



الممارسة العملية والثقافة المؤسسية

- من المهم فهم آليات التنسيق القائمة ومواردها
- قد تكون هناك مقاومة للتعاون
- قد تؤدي منظمات المجتمع المدني والزعamas التقليدية والشخصيات الدينية دورا مختلفا عما هو متوقع
- يكون التنسيق منهجا أحيانا ومخصصا في أحيان أخرى



خدمات الشرطة المتخصصة

- قد تكون البروتوكولات ووحدات الشرطة المتخصصة قائمة بالفعل
- قد تشمل الوحدات المتخصصة ضباط شرطة خبراء في مجال حماية الطفل
- يجوز للوحدات الوطنية المتخصصة أن تنظر في قضايا الأطفال ضحايا الجريمة أو الشهود عليها
- قد يُطلب من شرطة الأمم المتحدة دعم تلك الوحدات



أمثلة على إجراءات يمكن أن تتخذها شرطة الأمم المتحدة

- المساعدة في وضع أو مراجعة إجراءات التشغيل الموحدة ومسارات الإحالة وبروتوكولات التعاون
- تقديم الدعم لخدمات الشرطة المتخصصة
- تقديم الدعم لفرق متعددة القطاعات
- إجراء التدريبات المشتركة
- تعزيز نهج الشرطة المجتمعية
- دعم نهج الاتصال
- المشاركة في المجموعات العنقودية ومجموعات التنسيق ذات الصلة



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 4-5

- يجب أن يكون ضباط شرطة الأمم المتحدة على دراية بالأدوار والمسؤوليات المنوطة بشرطة الأمم المتحدة والأدوار والمسؤوليات المنوطة بالعناصر الأخرى للبعثة
- يجب على ضباط شرطة الأمم المتحدة فهم آليات التنسيق المعتمد بها سواء داخل أسرة الأمم المتحدة أو خارجها
- قد تضع شرطة الدولة المضيفة إجراءات بشأن كيفية تعامل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية مع القضايا المشتملة على الأطفال
- يجب على موظفي شرطة الأمم المتحدة السعي إلى فهم هذه الإجراءات